

مجمع الأمثال

3770 - ماتَ حَتْفَ أَنْفِهِ .

ويروى " حَتْفَ أَنْفِيهِ " و " حَتْفَ فَيْهِ " أي مات ولم يُقْتل وأصله أن يموت الرجل على فراشه فتخرج نفسه من أنفه وفمه . قَالَ خالِد بن الوليد عند موته : لقد لقيتُ كذا وكذا زَـحْفًا وما في جسدي موضعٌ شِدْرٍ إلا وفيه ضربة أو طعنه أو رَمِيَّةٌ وهأنا ذا أموتُ حَتْفَ أَنْفِي كما يموت العَيْرُ فلا نامتُ أعْيُنُ الجُبْدَاءِ